قال شارح البيت فيه تقصير والجيد قول البحتري

ايها المتمني مساجلة الفضل ... تمنيت نيل ما لا ينال

منها ونذيمهم وبهم عرفنا فضله ... وبضدها تتبين الاشياء

نذيمهم نعيبهم وفي الليل تعدم الحسنا اذا ما وهو من قول ابي تمام

وليس يعرف طيب الوصل صاحبه ... حتى يصاب بناي او بهجران

ولابي تمام ايضا

والحادثات وان اصابك بوسها ... فهو الذي انباك كيف نعيمها

وقال ايضا

سمجت ونبهنا على استسماجها ... ما حولها من نضرة وجمال

وكذاك لم تفرط كآبة عاطل ... حتى يجاورها الزمان بحال

وقال البحتري

وقد زادها افراط حسن جوارها ... خلائق اصفار من المجد خيب

وحسن دراري الكواكب ان ترى ... طوالع في داج من الليل غيهب

وقد لمح بشار في قوله

وكن جوار الحي ما دمت فيهم ... قباحا فلما غبت صرن ملاحا

وقال ابن المعتز

وبخيل وذو سخاء ولولا ... بخل هذا لما قيل هذا كريم

منها فالسلم يكسر من جناحي ماله ... بنواله ما تجبر الهيجاء

من قول ابي تمام

اذا ما اغاروا واحتووا مال معشر ... اغارت عليه فاحتوته الصنائع

قال الواحدي هذا كقول بعضهم

اذا استلبته الملاحم مغنما ... دعاهن من كسب المكارم مغرم

منها يعطي فتعطي من لهى يده اللهى ... وترى برؤية رايه الآراء

حرف الميم

وكتب الى ابي الفضل احمد بن عبد الله بن بستكر قصيدة بقصيدة مطلعها ... ما قالوا فيه

كفى اراني ويك لومك الوما ... هم اقاموا على فؤادي انجما

قال العكبري فيه نظر الى قول ... ربيعة

تقول وقد ظهر وجد ابينا ... ووجدي ولو اظهرت واحد

منها وحقوق قلب لو رايت لهيبه ... يا جنتي لظننت فيه جهنما

فيه نظر الى قول عبد الله بن الدمينة في وداع محبوبته

غدت مقلتي في جنة من جمالها ... وقلبي غدا من حبها في جهنم

منها يا وجه داهية التي لولاك ما ... اكل الضنا جسمي ورض الاعظما

من قول ابي العتاهية

والله ما ابقيت من جسدي ... لحما ولا ابقيت لي عظما

منها غصن على نقوى فلاة نابت ... شمس النهار تقل ليلا اظلما

من قول ديك الجن

دعص يقل قضيب بان فوقه ... شمس النهار تقل ليلا اظلما

منها كصفات اوحدنا ابي الفضل التي ... بهرت فانطق واصفيه وافحما

من قول ابن الرومي

يعطي فينطق ذا الافحام نائله ... ويفحم الفحل شعرا اي افحام

منها يعطيك مبتديا فان اعجلته ... اعطاك معتذرا كمن قد اجرما

من قول ابي تمام

اخو ازمات بذله بذل محسن ... اليك ولكن عذره عذر مذنب

منها ويرى التعظم ان يرى متواضعا ... ويرى التواضع ان يرى متعظما

من قول ابي تمام

تعظمت عن ذاك التعظم منهم ... واوصاك نبل القدر ان لا تنبلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1